

Distr.: General  
11 March 2019

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



Arabic  
Original: English

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

لجنة خبراء مؤتمر وزراء المالية والتخطيط

والتنمية الاقتصادية الأفريقيين

الاجتماع الثامن والثلاثون

مراكش، المغرب ٢٠ - ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٩

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت\*

المسائل النظامية

### تقرير عن دعم منظومة الأمم المتحدة للاتحاد الأفريقي وبرنامج الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا التابع له

#### أولاً- مقدمة

١- يتضمن هذا التقرير موجزاً للدعم المقدم من وكالات منظومة الأمم المتحدة العاملة في أفريقيا إلى الاتحاد الأفريقي وبرنامج الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا التابع له (نيباد)، الذي هو بصدد التحول إلى وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية، في الفترة من نيسان/أبريل ٢٠١٨ إلى كانون الثاني/يناير ٢٠١٩. وهو يشمل دعم تنفيذ أولويات الاتحاد الأفريقي على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، بما فيها تلك المبينة في خطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣: "المستقبل الذي نصبو إليه"، وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وفي ذلك السياق، يتضمن التقرير لمحة عامة عن المساعدة المقدمة من خلال آلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا في إطار تجديد الشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بشأن خطة أفريقيا للتكامل والتنمية للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٧. ويقدم التقرير أيضاً لمحة عامة عن دعم اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لتنفيذ الآلية الأفريقية لاستعراض الأقران ومجموعة مختارة من مقررات الاتحاد الأفريقي المتعلقة ببرنامج الهياكل الأساسية لوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية.

## ثانياً- الدعم المقدم من منظومة الأمم المتحدة في سياق آلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا

### الف- الدعم المقدم من الأمانة المشتركة لآلية التنسيق الإقليمي أفريقيا

#### ١' المعتكف والدورة التاسعة عشرة لآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا

٢- خلال الفترة قيد الاستعراض، نظمت الأمانة المشتركة لآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا معتكف برمجة للآلية في نيروبي. وقد وُضعت خطط عمل (٢٠١٨-٢٠١٩) المجموعة المشتركة الناتجة عن ذلك، حيث توجه حالياً عمل الآلية، في سياق إطار الشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بشأن خطة أفريقيا للتكامل والتنمية، مسترشدة بالأولويات الإقليمية ودون الإقليمية. واتفقت الأمانة المشتركة، في إطار شراكة مع الأفرقة الإقليمية لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي وغرب أفريقيا ووسطها، على موضوع الدورة السنوية التاسعة عشرة للآلية تحت عنوان "دعم منظومة الأمم المتحدة للاتحاد الأفريقي في كسب معركة مكافحة الفساد: مسار مستدام لتحول أفريقيا". ولتعزيز الاتصال داخل المجموعات وفيما بينها، استحدثت الأمانة منصة إلكترونية لتبادل المعلومات والتعاون من المقرر إطلاقها عما قريب.

#### ٢' الإصلاحات الجارية في الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، وآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا

٣- اتخذت قمة الاتحاد الأفريقي، في قمته العادية الحادية والثلاثين المعقودة في نواكشوط في الفترة من ٢٥ حزيران/يونيه إلى ٢ تموز/يوليه ٢٠١٨ تحت شعار "الانتصار في محاربة الفساد: مسار مستدام لتحويل أفريقيا"، وفي الدورة الاستثنائية الحادية عشرة لمؤتمر قمة الاتحاد المعقودة في أديس أبابا في ١٧ و١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، قرارات هامة تتعلق بالإصلاحات المؤسسية للاتحاد الأفريقي. وفي غضون ذلك، اقترح الأمين العام إجراءات وتوصيات رئيسية لإعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية من أجل تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠.

٤- وفيما يتعلق بإصلاحات الاتحاد الأفريقي، تكتسي الإصلاحات التالية أهمية خاصة بالنسبة لآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا: (أ) إعادة تنظيم هيكل ومناصب القيادة العليا لمفوضية الاتحاد الأفريقي؛ (ب) إقرار ولاية وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية في أعقاب القرار المتخذ في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ لتحويل وكالة التخطيط والتنسيق التابعة لنيباد؛ (ج) إجراء إصلاح مؤسسي للآلية الأفريقية لاستعراض الأقران؛ (هـ) وضع تقسيم فعال للعمل بين الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء والمنظمات القارية. وفي أيار/مايو ٢٠١٨، اعتمدت الجمعية العامة القرار ٢٧٩/٧٢ الذي ينص على إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في سياق الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل

التنمية. وتحت عنوان "تجديد النهج الإقليمي"، أكدت الجمعية العامة في القرار من جديد دور ومهام منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على الصعيد الإقليمي، بما في ذلك اللجان الاقتصادية الإقليمية والأفرقة الإقليمية لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وشددت على ضرورة مواصلة جعلها مهياً لتحقيق الغرض المنشود منها في دعم تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وتجديد الهياكل الإقليمية، مع الإقرار بعدم وجود نهج واحد يناسب الجميع. وشددت أيضاً على الحاجة إلى سد الثغرات ومعالجة أوجه التداخل على الصعيد الإقليمي وأعربت عن تأييدها لاتباع نهج تدريجي في تجديد منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على الصعيد الإقليمي.

### ٣' استجابة آلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا للإصلاحات الجارية في الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة

٥- في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، أصدرت أمانة الآلية تكليفاً لإجراء دراستين، إحداها بشأن تعزيز التنسيق على الصعيد دون الإقليمي دعماً للاتحاد الأفريقي والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، والأخرى بشأن تعزيز الرصد والتقييم في آلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا. وكان الهدف من الدراسة الأولى هو الاستفادة من زخم إصلاحات الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة من أجل مزيد من الدعم المنسق والمناسب للغرض على الصعيد دون الإقليمي، مع ضمان روابط فعالة مع آليات التنسيق في الأمم المتحدة على الصعيدين الوطني والإقليمي. وكان الغرض من الدراسة الثانية هو إنشاء إطار يسمح للآليات بمتابعة التقدم المحرز والنتائج المحققة في تنفيذ الأنشطة ذات الأولوية المتفق عليها لدعم الاتحاد الأفريقي وأجهزته. وعرض مشروعاً تقريرياً الدرستين للاستعراض في اجتماعين لفريقي خبراء مخصصين عُقد في نيروبي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، ويجري حالياً وضعهما في صيغتهما النهائية.

٦- وفي ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، عقدت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا اجتماعاً مشتركاً مع مجموعة الأمم المتحدة الإقليمية للتنمية المستدامة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي ومجموعة الأمم المتحدة الإقليمية للتنمية المستدامة لغرب ووسط أفريقيا في أديس أبابا. وكان الهدف العام للاجتماع هو التوصل إلى تفاهم مشترك بشأن آثار المبادرات الجارية لإصلاح الأمم المتحدة على الأداء الوظيفي للكيانات والتداول بشأن استراتيجيات من أجل تعميق التعاون. واتفق الاجتماع على طرائق متابعة وتنفيذ المرحلة الأولى من الإجراءات الإقليمية المثلى لإصلاحات الأمم المتحدة، التي استُرشد بها في إعداد خطة عمل مشتركة. واتفق الاجتماع أيضاً على إدماج وتنسيق الأولويات الاستراتيجية للاتحاد الأفريقي، والمبادرات الاستراتيجية السبع لمجموعة الأمم المتحدة الإقليمية للتنمية المستدامة<sup>(١)</sup>، والشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بشأن خطة أفريقيا للتكامل والتنمية للفترة ٢٠١٧-

(١) استراتيجية دعم البلدان المتوسطة الدخل؛ والإطار الاستراتيجي لدعم التنمية القادرة على الصمود في أفريقيا؛ والإطار الاستراتيجي الإقليمي لمنطقة البحيرات الكبرى؛ واستراتيجية منطقة الساحل؛ واستراتيجية دعم الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان المحيط الهندي؛ مبادرة القرن الأفريقي؛ ومبادرة رسم خرائط الهجرة.

٢٠٢٧، والإطار المشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لتعزيز الشراكة في مجال السلام والأمن، وإطار العمل المشترك بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة لتنفيذ خطة عام ٢٠٦٣ وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

## باء - أنشطة مختارة من مجموعات آلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا

### '١' النمو الاقتصادي المستدام والشامل والصناعة والتجارة والزراعة والتجهيز الزراعي والتكامل الإقليمي

٧- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أدت المجموعة الأولى دوراً في وضع الاتفاق المنشئ لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية من خلال الدعم المقدم إلى الاتحاد الأفريقي. وتعددت مجموعات آلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا في مرفق هذه الوثيقة. والمجموعة منهمكة، في الوقت الراهن، في الأعمال التحضيرية لبدء المرحلة الثانية من مفاوضات منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. وستغطي هذه المرحلة الاستثمار وسياسة المنافسة وحقوق الملكية الفكرية والتجارة الإلكترونية. وبالإضافة إلى ذلك، تقوم المجموعة، بدعم من الاتحاد الأوروبي، بمساعدة البلدان على وضع استراتيجيات وطنية لدعم تنفيذ الاتفاق. وشاركت المجموعة بنشاط في المؤتمر العالمي الأول المعني بالاقتصاد الأزرق المستدام، الذي عُقد في نيروبي في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، بشأن موضوع "الاقتصاد الأزرق وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠". وخلال المؤتمر، نظمت المجموعة عدداً من الفعاليات التي أسفرت عن نتائج لتوجيه الأنشطة المقبلة. وقدمت المجموعة أيضاً دعماً نشيطاً لخطة الاتحاد الأفريقي للرقمنة، بما في ذلك التجارة الرقمية والهوية الرقمية.

٨- واستهدفت المجموعة ٤٠ بلداً في أفريقيا في المرحلة الأولى من خطة العمل الإقليمية (٢٠١٢-٢٠١٨) للاستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية، استجابة للتحديات التي تواجهها نظم الإحصاءات الوطنية، ومنها الأفريقية، في إنتاج بيانات إحصائية جيدة بشأن الأغذية والزراعة. وفي هذا الصدد، أصدرت المجموعة مبادئ توجيهية وكتيبات ومواد تدريبية وورقات عمل تقنية وقدمت مساعدة تقنية وأجرت تقييمات قطرية. وشاركت أيضاً في تقديم "مساعدة تقنية معجلة" وانصب التركيز على تحسين الطريقة التي يمكن بها للحكومات تنظيم وإدارة النظم الإحصائية، وعلى المساعدة التقنية وتدريب الموظفين في مكاتب الإحصاءات الوطنية ووزارات الزراعة. وشاركت المجموعة أيضاً في الجهود الرامية إلى مواءمة مؤشرات خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣ في قطاع الزراعة.

### '٢' الهياكل الأساسية

٩- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، عززت المجموعة دعمها للدول الأعضاء من أجل وضع وتنفيذ سياسات وبرامج مواتية لإقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص فيما يتعلق بمشاريع الهياكل الأساسية، بما في ذلك الطاقة. وفي هذا الصدد، عقدت دورة تدريبية

بشأن وضع نموذج للطاقة المختلطة في إثيوبيا، وبدأت عمليات استعراض لأداء السلامة على الطرق في الكاميرون وأوغندا، ونظمت حملات وأنشطة دعوة لدعم بروتوكول السكك الحديدية للكسمبرغ. وبالإضافة إلى ذلك، تعمل المجموعة على دعم استراتيجية لتنمية الطاقة الأحيائية وخططاً استثمارية لوسط وشرق أفريقيا. وفي إطار الأنشطة السنوية لعرض مشاريع برنامج تطوير الهياكل الأساسية في أفريقيا على الجهات صاحبة المصلحة، نظمت المجموعة الأسبوع الرابع لبرنامج تطوير الهياكل الأساسية في أفريقيا في شلالات فيكتوريا، زمبابوي، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ تناول موضوع "تنفيذ برنامج تطوير الهياكل الأساسية في أفريقيا من خلال الحكم الرشيد - تحقيق هياكل أساسية ذكية من أجل التكامل الأفريقي". وبالإضافة إلى ذلك، عقدت المجموعة، في أديس أبابا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، الحوار المتعلق بالسياسات في إطار البرنامج من أجل تشجيع مشاركة أصحاب المصلحة ووضع خطة للتوصل إلى توافق للآراء مع الدول الأعضاء.

١٠- ولا تزال المجموعة تدعم مبادرة سوق النقل الجوي الأفريقية الموحدة. وقد اعتمدت النصوص التنظيمية والمؤسسية لقرار ياموسوكرو، التي تشكل الإطار التنظيمي والإداري لسوق النقل الجوي الأفريقية الموحدة على هامش الدورة العادية الثالثة للمؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي، المعقودة في أديس أبابا في الفترة من ٢٢ إلى ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨. أما الفريق العامل الوزاري، الذي أنشئ لقيادة عملية إنشاء وتشغيل سوق النقل الجوي الأفريقية الموحدة، فقد عقد اجتماعه الرابع في لومي في أيار/مايو ٢٠١٨. ومن النتائج الهامة للاجتماع اعتماد مذكرة تفاهم بشأن تنفيذ قرار ياموسوكرو ستوقعها جميع الدول الموقعة على سوق النقل الجوي الأفريقية الموحدة. واعتمد وزراء النقل الإفريقيون، في اجتماع عُقد في لواندا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، خطة العمل الأفريقية للسلامة على الطرق وإعلان لواندا. وورد في الإعلان أن الأحد الثالث من شهر تشرين الثاني/نوفمبر، وهو حالياً اليوم العالمي لإحياء ذكرى ضحايا حوادث الطرق، هو اليوم الأفريقي للسلامة على الطرق. ووضعت المجموعة أيضاً برنامجاً خاصاً مكرساً لسياسات النقل البحري الوطنية من أجل مساعدة الدول الأعضاء على إدراج المسائل البحرية ومسائل الشحن في خطط وسياسات التنمية الوطنية.

### ٣' تنمية رأس المال البشري والصحة والتغذية والعلم والتكنولوجيا والابتكار

١١- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، نظمت المجموعة، في إطار شراكة مع حكومة كينيا، المؤتمر الرفيع المستوى للبلدان الأفريقية بشأن التعليم، في نيروبي في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٨. ووقّر المؤتمر منبراً للدول الأعضاء لتبادل المعلومات بشأن الجهود الرامية إلى تحقيق الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ استراتيجية التعليم القاري لأفريقيا ٢٠١٦ - ٢٠٢٥ دعماً لخطة عام ٢٠٦٣. وأتاح الحدث للمشاركين فرصة التفكير في جهودهم والاستعداد للاجتماع العالمي للتعليم الذي عقد في بروكسل في الفترة من ٣ إلى ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، والمنتدى السياسي الرفيع المستوى الذي سيعقد في نيويورك

في الفترة من ٩ إلى ١٨ تموز/يوليه ٢٠١٩. وفي المؤتمر أيضاً، اعتمد المشاركون إعلان نيروبي ونداء العمل بشأن التعليم - الربط بين أطر التعليم القارية والعالمية من أجل أفريقيا التي نريدها.

١٢- ونظمت المجموعة معرض التعليم الابتكاري في أفريقيا لعام ٢٠١٨ الذي عُقد في داكار في الفترة من ٤ إلى ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨. وكان الهدف من هذا الحدث هو دعم إنشاء منصة متعددة القطاعات لتبادل الخبرات بشأن الابتكارات ذات الصلة التي تتناول التحديات التي يواجهها التعليم في أفريقيا. وفي إطار شراكة مع عدة مؤسسات، شجعت المجموعة مبادرة تعليم العلوم والتكنولوجيا والرياضيات والهندسة، بما في ذلك إجراء تدريب إقليمي للبلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية بشأن تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات التي تفضي إلى التحول في العلاقات الجنسانية، وذلك في داكار في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨. ودعمت المجموعة أنشطة نُظمت للمركز الدولي لتعليم الفتيات والنساء التابع للاتحاد الأفريقي في برنامج أفريقيا المعني بالفتيات غير الملتحقات بالمدرسة. ونظمت المجموعة أيضاً حلقة عمل للتشاور وتبادل الخبرات بشأن بناء السلام ومنع التطرف العنيف عن طريق التعليم، في أديس أبابا في أيار/مايو ٢٠١٨ ودعمت حافظة الاتحاد الأفريقي للعلم والتكنولوجيا والابتكار بإجراء استعراض منتصف المدة بشأن تنفيذ استراتيجية العلوم والتكنولوجيا والابتكار لأفريقيا ٢٠٢٤، حيث عرضت اقتراحاً لتنفيذ برامج على خمس سنوات للعلوم والتكنولوجيا والابتكار خلال الفترة ٢٠١٩-٢٠٢٤؛ واقترحت تدخلات استراتيجية يمكن أن تنفذها.

١٣- وساعدت المجموعة مفوضية الاتحاد الأفريقي وحكومة غابون، عن طريق الوكالة الغابونية للدراسات والرصد الفضائي، على تنظيم المنتدى العالمي الأول للرصد للأغراض البيئية والأمنية في أفريقيا، الذي عقد في نيروبي في الفترة من ١٩ إلى ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ وتناول موضوع "تحرير قدرات رصد الأرض كمحرك رئيسي للتنمية المستدامة في أفريقيا". وكان الهدف من هذا الحدث الذي نُظّم استجابة للأولوية ٤ في استراتيجية العلوم والتكنولوجيا والابتكار لأفريقيا لعام ٢٠٠٤ هو تنمية قدرة القارة على الحصول على تطبيقات رصد الأرض وتطبيقها من أجل التنمية المستدامة. وأطلقت مفوضية الاتحاد الأفريقي المجلس الأفريقي للعلم والبحث والابتكار في مؤتمر عُقد في أبوجا، نيجيريا، في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨. وفي هذا الحدث، تم تثبيت لجنة البحوث العلمية والتقنية بوصفها أمانة المجلس.

#### ٤' العمالة وإيجاد فرص العمل والحماية الاجتماعية والهجرة والتنقل

١٤- شاركت المجموعة في إنشاء الفريق الرفيع المستوى المعني بالهجرة في أفريقيا الذي يُقدم الإرشاد العامين لحوارات السياسات في عرض وجهة النظر الأفريقية بشأن الهجرة الدولية. وشاركت في العملية المؤدية إلى اعتماد الموقف الأفريقي الموحد بشأن الهجرة. وبناء على طلب الفريق الرفيع المستوى، أعدت المجموعة تقريراً بعنوان "الهجرة الأفريقية: مواجهة الحقائق

واغتنام الفرص وتخفيف التحديات“. ويمثل التقرير أداة قائمة على الأدلة من أجل الدعوة وأنشطة التوعية الموجهة للدول الأعضاء والحكومات والمواطنين والشركاء الإنمائيين الدوليين.

١٥- وفي آذار/مارس ٢٠١٨، نظمت المجموعة في ياوندي حلقة دراسية لتحليل الوضع الراهن والتدابير اللازمة لخفض عدد المسافرين خلسة. واستحدث خلال الحلقة الدراسية برنامج خاص يهدف إلى إعادة إدماج الصومال في القطاع البحري العالمي في أعقاب أكثر من عقد من الحرب الأهلية التي دمرت القطاع البحري والهياكل الأساسية في البلد. وبمساعدة تقنية من المجموعة، أنشأ الصومال إدارة شؤون الإدارة البحرية في وزارة الموانئ والنقل البحري للإشراف على القطاع البحري في البلد وضمان التقيد باتفاقيات المنظمة البحرية الدولية. وستقوم هذه الإدارة بدور رئيسي في الجهود التي يبذلها البلد لمكافحة القرصنة والسطو المسلح وغير ذلك من أشكال الإجرام في المياه الواقعة قبالة الساحل الصومالي، وهو ما سيؤدي بدوره إلى تخفيف حركة النقل البحري في المنطقة وتيسير التجارة العالمية.

#### ٥' المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والشباب

١٦- استناداً إلى موضوع الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠١٧، "تسخير العائد الديمغرافي من خلال الاستثمار في الشباب"، تعمل المجموعة على عدد من المبادرات الرئيسية لدعم تنفيذ خارطة طريق الاتحاد الأفريقي للعائد الديمغرافي. ويتعلق الأمر بالمبادرات التالية: إعداد "تقرير عن حالة الشباب الأفريقي" الذي يستند إلى ركائز خارطة الطريق الأربع؛ ووضع مؤشر الشباب الذي سيستعمل للاسترشاد به في العمل المتعلق بالنهوض بالشباب في أفريقيا و"عقد التعليم التقني والمهني والتدريب ٢٠١٨ - ٢٠٢٧". وفيما يتعلق بهذه المبادرة الأخيرة، وضعت استراتيجية للعقد وعرضها على الدول الأعضاء خلال اجتماع اللجنة الفنية المتخصصة المعنية بالشباب والثقافة والرياضة، المعقود في الجزائر في الفترة من ٢١ إلى ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨. وقد أقرت استراتيجية العقد في الدورة الثانية والثلاثين لمؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي المعقود في أديس أبابا يومي ١٠ و ١١ شباط/فبراير ٢٠١٩.

١٧- ومن خلال برنامج زمالات للشباب الأفريقي، ساهمت المجموعة في وضع كتلة حرجة من المهارات في وضع السياسات وتنفيذها ورصدها وتقييمها من أجل المساعدة على تيسير تنفيذ الخطة التحولية الأفريقية. وقُبل في البرنامج ٣٠ شاباً من ٢٥ بلداً أفريقياً؛ واستضافته اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ودام سنة واحدة انتهت في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨. وأنتجت الرمال ٤٠ ورقة بحثية.

١٨- وبالإضافة إلى ذلك، قامت المجموعة، في إطار شراكة وثيقة مع الاتحاد الأفريقي وحكومة أنغولا، بدعم إنشاء شبكة أفريقية للشباب معنية بثقافة السلام. وفيما يتعلق

بالقضايا الجنسانية، دعا رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى تنظيم حملة شاملة بشأن إنهاء العنف ضد النساء والأطفال في أفريقيا. وعن طريق لجنة توجيهية اشتركت في رئاستها مفوضية الاتحاد الأفريقي المعنية بالمرأة والشؤون الجنسانية والتنمية وأعضاء المجموعة، تجتمع طائفة واسعة من شركاء الأمم المتحدة وغيرهم من الشركاء الدوليين لتحديد نطاق الحملة وطبيعتها. ومن المتوقع أن يطلق رئيس الاتحاد الأفريقي الحملة في عام ٢٠١٩.

## ٦' المسائل الإنسانية وإدارة مخاطر الكوارث

١٩- شاركت المجموعة في المناقشات المتعلقة بمواءمة الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين مع إعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين لعام ٢٠١٦. ولمواصلة الجهود المبذولة لإدارة التشريد القسري في أفريقيا، عقدت في عام ٢٠١٨ دورتين لبرنامج الاتحاد الأفريقي التدريبي للقانون الإنساني والسياسات جمعتا مسؤولين من الدول الأعضاء المسؤولة عن التشريد القسري فيما يخص التدريب من أجل تبادل الآراء بشأن مسائل الهجرة القسرية. وقد نُهضت الدورات التدريبية بالجهود الرامية إلى نشر القانون النموذجي للاتحاد الأفريقي بشأن اتفاقية كمبالا على نطاق واسع. وعملت المجموعة أيضاً مع الاتحاد الأفريقي لعقد الندوة الإنسانية السنوية السادسة للاتحاد الأفريقي، التي عُقدت في نيروبي في الفترة من ٢٥ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ بشأن موضوع عنوانه "اللاجئون والعائدون والمشردون داخلياً: نحو حلول دائمة للتشريد القسري في أفريقيا". وأطلق الحدث دعم المجموعة للاتحاد الأفريقي باقتراح موضوع عام ٢٠١٩.

٢٠- وواصلت المجموعة تقديم الدعم في مجال القدرات والخبرة التقنية إلى طائفة واسعة من المبادرات الإنسانية ومبادرات إدارة مخاطر الكوارث من أجل تعزيز قدرات الاتحاد الأفريقي في مجال التنبؤ والوقاية والاستجابة والتكيف في إطار الموقف الأفريقي الموحد لعام ٢٠١٦ بشأن فعالية العمل الإنساني. ولدعم البلدان في إعداد التقارير المتعلقة بمصد إدار سندي، نظمت المجموعة أربع دورات تدريبية إقليمية ودورة تدريبية وطنية واحدة في إثيوبيا شارك فيها المنظمات التالية: الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. وعلى الصعيد دون الإقليمي، واءمت الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا خطط عملها للحد من مخاطر الكوارث مع إطار سندي، في حين أن جماعات اقتصادية إقليمية أخرى بصدد القيام بذلك. ودعمت المجموعة مفوضية الاتحاد الأفريقي في وضع إطار للرصد والإبلاغ لبرنامج العمل تنفيذ إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث ٢٠١٥ - ٢٠٣٠ في أفريقيا.



## ٧' البيئة والتوسع الحضري والسكان

٢١- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، دعمت المجموعة مفوضية الاتحاد الأفريقي في وضع الصيغة النهائية لإطار الإدارة المستدامة للغابات في أفريقيا الذي يُتوقع أن تعتمد الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي في نيسان/أبريل ٢٠١٩. واستمرت في تقديم الدعم لمفوضية الاتحاد الأفريقي في تنفيذ الاستراتيجية الأفريقية للحياة البرية، ولجزر القمر وموريشيوس وسيشيل بشأن حفظ التنوع البيولوجي وتسمية محميات المحيط الحيوي، ولمبادرة الجدار الأخضر الكبير للصحراء الكبرى ومبادرة الساحل التي جرى تمديدها مؤخراً لتشمل منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. وشاركت المجموعة، مع مفوضية الاتحاد الأفريقي، في تنظيم فعالية يوم أفريقيا على هامش مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، المعقود في كاتوفيتسه، بولندا، في الفترة من ٢ إلى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨.

٢٢- وتشمل مجالات العمل الأخرى تنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، والأرصاء الجوية والهيدرولوجيا، وإدارة النقل البحري والبري والمائي، وتجميع مياه الأمطار، ووضع نهج مبتكرة لإدارة الموارد الطبيعية إدارة مستدامة. وأتاح الاحتفال "بيوم وانغاري ماثي للبيئة" في نيامي في ٤ آذار/مارس ٢٠١٨ فرصة لبناء الوعي البيئي والدعوة. وكانت المجموعة شريكاً متعاوناً رئيسياً في تنظيم الفعالية السابعة لأسبوع المياه في أفريقيا، الذي عُقد في ليرفيل في الفترة من ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ بشأن موضوع بعنوان: "نحو تحقيق الأمن المائي والصرف الصحي المدار بصورة مأمونة لأفريقيا".

٢٣- ووضعت المجموعة إطار التنفيذ والرصد والإبلاغ الإقليمي المنسق للخطة الحضرية الجديدة في أفريقيا. وسيساعد هذا الإطار البلدان على توضيح الدور الحاسم للتوسع الحضري على الصعيد الإقليمي والوطني ودون الوطني. وأيدها ممثلو وزارات الإسكان والتنمية الحضرية في أفريقيا خلال الدورة العادية الثالثة للجنة الفنية المتخصصة لشؤون الخدمات العامة والحكومات المحلية والتنمية الحضرية واللامركزية، التي عُقدت في أديس أبابا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨.

٢٤- وأدى أعضاء المجموعة دوراً بالغ الأهمية في تنظيم الاستعراض الذي يجري كل خمس سنوات لإعلان أديس أبابا بشأن السكان والتنمية، وذلك في أكرافيا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨. وكان هذا أول استعراض موضوعي للإعلان، وهو نتيجة للاستعراض المعقود في عام ٢٠١٣ لعشرين سنة من برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وأفاد التقرير القاري، الذي تضمن موجزاً للاتجاهات الرئيسية والدروس المستفادة والتوصيات، الاجتماع الاستعراضي في أكرافيا والنتائج النهائية، وهو ما سيثري المناقشات على المستوى العالمي. وستجري المناقشات العالمية في نيسان/أبريل ٢٠١٩ في إطار لجنة السكان والتنمية.

وقد حُدد تاريخ المناقشة ليتزامن وإحياء الذكرى السنوية العشرين لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

## ٨' الدعوة والإعلام والاتصالات والثقافة

٢٥- لا تزال المجموعة تقدم الدعم لتنفيذ ميثاق النهضة الثقافية الأفريقية وتفتح خطة العمل الخاصة بالصناعات الثقافية والإبداعية في سياق خطة تنفيذ السنوات العشر الأولى لخطة عام ٢٠٦٣ (٢٠١٣ - ٢٠٢٣). وتم تعزيز التعاون مع الإنترنت ومكتبه الإقليمي في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي ومنظمة التعاون الإقليمي لرؤساء الشرطة للجنوب الأفريقي في مجال منع ومكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية. وأقر المؤتمر الثقافي الأفريقي الخامس، المعقود في أديس أبابا في أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، إطار عمله. ودعا أيضاً إلى استعراض خطة عمل الاتحاد الأفريقي بشأن الصناعات الثقافية والإبداعية لإدراج نُهج معاصرة لتنمية القطاع الإبداعي الأفريقي.

٢٦- وفي إطار اتفاقية حماية التراث الثقافي غير المادي، أضافت اللجنة الحكومية الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي، في دورتها الثالثة عشرة المعقودة في بورت لويس في الفترة من ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، أربعة تسجيلات إلى القوائم العالمية للتراث الثقافي غير المادي من أفريقيا. وكنتيجة لذلك، بلغ العدد الإجمالي لعناصر التراث الثقافي غير المادي في أفريقيا ٥٩ عنصراً. وفي غضون ذلك، أدى تسجيل موقعين إضافيين في البلدان الأفريقية أثناء الدورة الثانية والأربعين للجنة التراث العالمي، المعقودة في المنامة في الفترة من ٢٤ حزيران/يونيه إلى ٤ تموز/يوليه ٢٠١٨، إلى ارتفاع العدد الإجمالي لمواقع التراث العالمي الأفريقي ليلعب ١٣١ موقعاً.

## ٩' الحوكمة والسلام والأمن

٢٧- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم الاضطلاع بعدد من الأنشطة لدعم تنفيذ الإطار المشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لتعزيز الشراكة في مجال السلام والأمن. وفي مجال "منع نشوب النزاعات والتوسط فيها والحفاظ على السلم"، تعاونت المجموعة تعاوناً وثيقاً مع الاتحاد الأفريقي والمنظمات دون الإقليمية في تنظيم أنشطة الدبلوماسية الوقائية والوساطة الشاملة للجميع. وعملت المجموعة أيضاً مع مكتب المستشار الخاص المعني بمنع الإبادة الجماعية لتقديم الدعم إلى مبادرة الاتحاد الأفريقي لإدماج مؤشرات الفضاء في نظم الإنذار المبكر للجماعات الاقتصادية الإقليمية.

٢٨- وفي مجال "التصدي للنزاعات"، شاركت المجموعة في الأنشطة الرامية إلى تعزيز قدرة الاتحاد الأفريقي على الاستجابة العملية، بما في ذلك إجراء استعراضات لوثائق السياسة العملية وتخطيط الدورات التدريبية والتمارين الميدانية؛ ووضع قوائم للقدرات الاحتياطية الأفريقية للموظفين المدنيين وأفراد الشرطة؛ وتحسين تخطيط العمليات وآليات

المساعدة. وللمساعدة في تنفيذ خطة القضايا الجنسانية والمرأة والسلام والأمن، قدمت المجموعة المساعدة في وضع السياسات المتعلقة بالسلوك والانضباط والاستغلال والاعتداء الجنسيين. وواصلت أيضاً العمل مع الاتحاد الأفريقي في مجال الإجراءات المتعلقة بالألغام لبعثات التقييم التي يوفدها الاتحاد الأفريقي إلى دوله الأعضاء. وواصل مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي تعزيز القدرات الاحتياطية للاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية لتكون عملياتها متسقة مع تنفيذ خطة عمل مابوتو الاستراتيجية الخمسية للقوة الاحتياطية الأفريقية (٢٠١٦-٢٠٢٠).

٢٩- وفيما يتعلق بمجال "الأسباب الجذرية وتعزيز القدرة على الصمود والتنمية"، قدمت المجموعة الدعم إلى لجنة حوض بحيرة تشاد، عن طريق الاتحاد الأفريقي، لوضع استراتيجيتها الإقليمية، التي تشمل إعادة إدماج المقاتلين السابقين. واستتبع التعاون مع الاتحاد الأفريقي أيضاً تقديم الدعم إلى المبادرات الرامية إلى ترسيخ آليات بديلة لتسوية المنازعات في التدابير الوقائية للاتحاد الأفريقي، كجزء من التدابير المتخذة من أجل إسكات دوي المدافع بحلول عام ٢٠٢٠. وعلى النوال نفسه، تجري حالياً مشاورات بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة بشأن الاستراتيجيات اللازمة لمعالجة احتياجات السلام والأمن والتنمية في منطقة الساحل.

## جيم- أنشطة مختارة لآليات التنسيق دون الإقليمي

### ١' آلية التنسيق دون الإقليمي لوسط أفريقيا

٣٠- تسعى الآلية إلى تعزيز التنفيذ المتكامل لخطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣ في وسط أفريقيا. وفي هذا الصدد، عملت، خلال الفترة قيد الاستعراض، ١٧ منظمة ووكالة تابعة للأمم المتحدة مع الجماعات الاقتصادية الإقليمية من أجل تحديد المشاريع ذات الصلة بالتنمية المستدامة للمنطقة دون الإقليمية وتحويلها باستخدام معيار واحد رئيسي لربط المشروع (المشاريع) بالأفرقة الفرعية المواضيعية للآلية. وحددت ٢٤ مشروعاً وتم اختيار ١٥ مشروعاً منها. وعُرضت سبعة مشاريع أخرى على الجهات المانحة على أساس أهميتها وأثرها المحتمل وجاهزيتها للتنفيذ.

٣١- وتعد استراتيجية الأمم المتحدة المتكاملة لمنطقة الساحل مبادرة رئيسية تنفذها منظومتا الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في وسط أفريقيا بدعم من مكتب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا دون الإقليمي لوسط أفريقيا الذي يتولى أمانة الآلية. ومن المتوقع أن يؤدي تنفيذ الاستراتيجية إلى حديث إيجابي جديد عن منطقة الساحل، لا سيما في ضوء فرص التنمية المستدامة التي تتيحها إمكانات الموارد الطبيعية في المنطقة. وتدعم الآلية بلدان المنطقة دون الإقليمية في عملية وضع وتنفيذ استراتيجيات التنويع الاقتصادي من أجل تحول هيكلية شامل ومستدام.

## ٢' آلية التنسيق دون الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي

٣٢- عملت الآلية، ولا تزال، على مساعدة مفوضية الاتحاد الأفريقي في وضع استراتيجية سياحية قارية وإنشاء منظمة السياحة الأفريقية. وتسترشد الأنشطة الرئيسية التي تدعم تحقيق هاتين المبادرتين بخطة العمل المتعلقة بالسياحة التي أقرها وزراء الاتحاد الأفريقي خلال الاجتماع الأول للجنة الفنية المتخصصة للهيكل الأساسية العابرة للقارة والأقاليمية، والطاقة، والسياحة الذي عُقد في لومي عام في ٢٠١٧. وشدد إعلان لومي الوزاري الذي اعتُمد في الاجتماع كذلك على الحاجة الملحة إلى وضع هذه المبادرات في صيغتها النهائية قبل الاجتماع المقبل للجنة الفنية المتخصصة، المقرر عقده في عام ٢٠١٩. وبناءً على ذلك، بدأت المجموعة وضع الاستراتيجية القارية وصياغة نظام أساسي لمنظمة السياحة الأفريقية.

٣٣- وفي سياق استراتيجية وخارطة طريق التصنيع للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (٢٠١٥-٢٠٦٤) وخطة عمل التنفيذ (٢٠١٥-٢٠٣٠)، أجرت المجموعة دراسة وعقدت مشاورات مختلفة بشأن دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في عملية التصنيع في الجنوب الأفريقي. واستحدثت ثلاث أدوات سياسية لمساعدة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في خططها الرامية إلى تحسين قدرات هذه المؤسسات، في سياق خطة التصنيع الإقليمية: (أ) نموذج لتنمية قدرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أجل تعزيز دورها في عملية التصنيع وسلاسل القيمة الإقليمية؛ (ب) إطار إقليمي لتنمية الموردين يركز على بناء قدرات وإمكانيات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للمشاركة في تنفيذ استراتيجية التصنيع وسلاسل القيمة الإقليمية؛ (ج) إطار برنامج دعم إقليمي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والوسائل ذات الصلة. واستُخدمت الدراسة وما يتصل بها من نتائج كمساهمات في منتدى التنمية الصناعية للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي الذي عُقد في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨. وأجرت المجموعة أيضاً العديد من الأنشطة لدعم برنامج التعدين في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي.

## ٣' آلية التنسيق دون الإقليمي لشمال أفريقيا

٣٤- تركز هذه الآلية جهودها على التعجيل بتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ في المنطقة دون الإقليمية. ولهذا الغرض، اعتُمدت خارطة طريق إقليمية للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩ تشمل المجالات الأربعة التالية الشاملة لعدة قطاعات: فهم أهداف التنمية المستدامة والإمسك بنصيتها؛ وتكامل السياسات العامة واتساقها؛ وبناء القدرات الوطنية في مجال الإحصاء والرصد والإبلاغ؛ وتفعيل التعاون فيما بين بلدان الجنوب. واختارت الآلية الأمن الغذائي والعمالة بوصفهما مجالين ذوي أولوية للمنطقة دون الإقليمية. وتحقيقاً لهذه الغاية، نظمت حلقة عمل تدريبية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ لتعزيز قدرات المؤسسات الإحصائية الوطنية ومنتجي البيانات القطاعية في مجالي الزراعة والأمن الغذائي.

٣٥- واستخدمت الآلية أيضاً مختلف المنابر للدعوة إلى تنفيذ خطة عام ٢٠٦٣ وأظهرت صلاتها بتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ في تونس والمغرب وموريتانيا. وعملت مؤسسات ووكالات منظومة الأمم المتحدة أيضاً بشكل وثيق في موريتانيا لدعم عملية الاستعراض الوطني الطوعي وساعدت وكالات منظومة الأمم المتحدة تونس على تطبيق أدوات دعم سياسات التعميم والتسريع والتحليل المتكامل السريع في خططها الإنمائية. وأجريت العملية نفسها في المغرب في إطار برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بمتابعة أهداف التنمية المستدامة والإبلاغ عنها. وبالإضافة إلى ذلك، نظمت اجتماعاً بشأن أهداف التنمية المستدامة في شمال أفريقيا عُرض خلاله ونوقش منشور عن أهداف التنمية المستدامة في منطقة المغرب العربي. وصدر المنشور في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ خلال اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية التابعة للمكتب الإقليمي.

#### ٤' آلية التنسيق دون الإقليمي لغرب أفريقيا

٣٦- تواصل هذه الآلية الجهود الرامية إلى دعم الجماعات الاقتصادية الإقليمية لتعبئة مؤسسات الأمم المتحدة حول المصالح المشتركة، مثل رصد التقدم المحرز في تنفيذ برنامج أفريقيا للتعميم بتحسين نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية من خلال إنجازات مجموعتها الأساسية واستراتيجية الأمم المتحدة المتكاملة لمنطقة الساحل. وتشارك الآلية أيضاً في دراسة منطقة الساحل المتوقعة لعام ٢٠٤٣ التي يجريها حالياً مكتب غرب أفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا من خلال عملية إقليمية شاملة للجميع. وتستخدم نتائج المشاورة الإقليمية الرفيعة المستوى المرتقبة بشأن التوقعات الإقليمية لمنطقة الساحل، التي نظمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في داكار في يومي ١٤ و ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ في داكار، لإثراء العملية.

٣٧- وعُقد في داكار في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ اجتماع عام ٢٠١٨ السنوي للتنسيق دون الإقليمي لغرب أفريقيا تحت عنوان "تعبئة الجهود الرامية إلى جعل منطقة الساحل قوة دافعة للتنمية في غرب أفريقيا". وأتاح الاجتماع للمشاركين فرصة لمناقشة أنشطتهم المختلفة لدعم جهود التنمية في غرب أفريقيا بصفة عامة، وفي منطقة الساحل بصفة خاصة. ودعا المشاركون الأمم المتحدة لإتاحة النتائج المستمدة من دراسات منطقة الساحل المتوقعة لعام ٢٠٤٣ لجميع الجهات الفاعلة في مجال التنمية من أجل بناء فهم أفضل لتطلعات الناس في منطقة الساحل. وسيسهم هذا الأمر إسهاماً كبيراً في تحقيق أفضل سيناريوهات التنمية في المنطقة.

## ثالثاً- دعم اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لتنفيذ الآلية الأفريقية لاستعراض الأقران ومجموعة مختارة من مقررات مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي وقراراتها وتوصياتها الخاصة ببرنامج الهياكل الأساسية للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا

### ألف- الآلية الأفريقية لاستعراض الأقران

٣٨- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا خدمات استشارية ومساعدة في مجال بناء القدرات ووضعت منتجات معرفية عن الآلية الأفريقية لاستعراض الأقران. ففيما يتعلق بالخدمات الاستشارية، ساعدت اللجنة مصر والنيجر على إجراء عملياتها المتعلقة بالتقييم الذاتي، كما ساعدت جيبوتي على تنسيق برنامج العمل الوطني للآلية الأفريقية لاستعراض الأقران مع استراتيجيات التنمية الوطنية، وساعدت سيراليون على استهلال الجيل الثاني من عملية الاستعراض. ونظمت اللجنة دورة تدريبية خصيصاً للمئات من أصحاب المصلحة في الآلية الأفريقية لاستعراض الأقران على الصعيدين الوطني والإقليمي. وشملت الدروس رصد تنفيذ برنامج العمل الوطني وتقييمه والإبلاغ عنه بما يتماشى مع خطة عام ٢٠٦٣ وخطة عام ٢٠٣٠. وبالإضافة إلى ذلك، أعدت اللجنة والمعهد الأفريقي للتنمية الاقتصادية والتخطيط دليلاً تدريبياً يستند إلى النظام القاري للآلية الأفريقية لاستعراض الأقران المعتمد للرصد والتقييم والإبلاغ.

٣٩- ووضعت اللجنة للمسات الأخيرة لدراسة تتعلق بإمكانية إشراك الآلية الأفريقية لاستعراض الأقران في مجال الإنذار المبكر ومنع نشوب النزاعات في أفريقيا وقدمت مساهمة جوهرية في البرنامج الجاري لتعزيز آلية الاستعراض من خلال الدراسة المعنونة "إعادة النظر في فكرة الآلية الأفريقية لاستعراض الأقران ورؤيتها الأصلية". وكنتيجة لذلك، وقع رئيساً دولتي مصر والنيجر مذكرة تفاهم للآلية الأفريقية لاستعراض الأقران من أجل بدء عمليتي التقييم الذاتي الخاصتين بكل منهما. وفي تموز/يوليه ٢٠١٨، أعاد مؤتمر قمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي تنظيم الآلية باعتبارها أداة للإنذار المبكر بشأن منع نشوب النزاعات في القارة. وفي الفترة من كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ إلى آب/أغسطس ٢٠١٨، انتدبت اللجنة مستشاراً إقليمياً رئيسياً إلى أمانة الآلية ليشغل منصب مستشار في أقدم لكبير الموظفين التنفيذيين فيها.

## باء- تنفيذ مقررات الاتحاد الأفريقي المتعلقة ببرنامج الهياكل الأساسية لوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية

### ١- إضفاء الطابع الوطني في البلدان الأفريقية على القانون النموذجي لبرنامج تطوير الهياكل الأساسية في أفريقيا

٤٠- رحب الاتحاد الأفريقي، في مقرره ٦٨٥ (XXX)، بالصيغة النهائية للقانون النموذجي لمشاريع الهياكل الأساسية العابرة للحدود (القانون النموذجي لبرنامج تطوير الهياكل الأساسية في أفريقيا) وأيدها ودعا الدول الأعضاء إلى اعتبارها "جزءاً من أدوات تعزيز استثمار القطاع الخاص في الهياكل الأساسية العابرة للحدود". وطلب مؤتمر القمة أيضاً إلى اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ووكالة الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا والجماعات الاقتصادية الإقليمية أن تساعد الدول الأعضاء في إضفاء الطابع الوطني على القانون النموذجي في الهيئات التشريعية الوطنية الخاصة بكل منها. ولتنفيذ هذا المقرر، وضعت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا استراتيجية من مرحلتين تعتمد على التوعية والتوطين على الصعيدين الوطني ودون الإقليمي. وخلال المرحلة الأولى استُهلّت العملية في أربعة بلدان هي بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا وزامبيا. واستناداً إلى نجاح المرحلة الأولى، أشرف المعهد الأفريقي للتنمية الاقتصادية والتخطيط وشعبة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لتنمية القدرات على المرحلة الثانية التي استهدفت غانا وكينيا وكوت ديفوار والسنغال. وفي المرحلتين القادمتين، سُنستهدف ثمانية بلدان أخرى إلى حين تغطية المشاريع الـ ١٦ التي أقرها رؤساء الدول في مؤتمر قمة داكار لتمويل الهياكل الأساسية في أفريقيا، الذي عُقد في داكار في يومي ١٤ و١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٤.

### ٢- مبادرة صناديق المعاشات التقاعدية

٤١- في مؤتمر قمة داكار للتمويل، اعتمد المشاركون برنامج عمل داكار الذي دعوا فيه الشركاء الإنمائيين ووكالة الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا والجماعات الاقتصادية الإقليمية وغيرهم من أصحاب المصلحة إلى تنفيذ نتائج دراسة أُجريت في إطار مشروع نفذته اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومنصة المستثمرين في أفريقيا (Africa Investor) ووكالة الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا ويهدف إلى رفع متوسط استثمار صناديق المعاشات التقاعدية في الهياكل الأساسية الأفريقية من ١,٥ في المائة حالياً إلى ٥ في المائة على مدى خمس سنوات. وقد استُهل المشروع بدراسة خط الأساس لقياس أمور من بينها رغبة مختلف الصناديق في الاستثمار وحجمها وبيئتها التنظيمية والضمانات الدنيا التي تتطلبها. وعُرِضت الدراسة على صناديق المعاشات التقاعدية في بورصة نيويورك وفي اجتماع لأصحاب المصلحة عقد في زمبابوي. وبمجرد وضعها في صيغتها النهائية، ستساعد اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والشركاء صناديق المعاشات التقاعدية الأفريقية على تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير.

### ٣- دعم المبادرة الرئاسية لرعاية مشاريع الهياكل الأساسية

٤٢- قدمت اللجنة وشركاؤها، بما في ذلك الجماعات الاقتصادية الإقليمية ومصرف التنمية الأفريقي، المساعدة لإثيوبيا وجنوب السودان وكينيا للمضي قدماً في إنجاز مشاريع ممر لاماو-جنوب السودان-إثيوبيا من خلال مبادرات تهدف إلى جعلها أكثر جاذبية للمستثمرين من القطاع الخاص. وقادت اللجنة بعثة لتقصي الحقائق في ميناء لاماو مؤلفة من ممثلين رفيعي المستوى من ثلاثة بلدان. وقُدِّمت اقتراحات مركزة لدعم الدعوة إلى تسريع تنفيذ المشروع وإذكاء اهتمام القطاع الخاص به. وخلال مؤتمر الاقتصاد الأزرق المستدام، المعقود في نيروبي في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، نظمت اللجنة فعالية جانبية حضرها وزراء ومستثمرون من القطاع الخاص وممثلو مصرف التنمية الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية.

### رابعاً- خاتمة

٤٣- من الواضح أن منظومة الأمم المتحدة عملت بشكل وثيق مع الاتحاد الأفريقي وأجهزته، بما فيها مفوضية الاتحاد الأفريقي والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا والجماعات الاقتصادية الإقليمية ومنظمات حكومية دولية أخرى في تنفيذ برامج التنمية الإقليمية ودون الإقليمية ذات الأولوية الواردة في خطة عام ٢٠٦٣ إلى جانب خطة عام ٢٠٣٠. وعند القيام بذلك، تعاونت في إطار آلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا وآليات التنسيق دون الإقليمية التابعة لها لضمان اتساق الإجراءات من أجل إنجاز يتسم بالكفاءة والفعالية. وواصلت أمانات الآليات على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي تقديم الدعم الفني وإتاحة المنابر لتمكينها من العمل بصورة سلسة وللتداول بشأن المسائل المتصلة بتحقيق نتائج ملموسة. وتجدر الإشارة إلى الدراسات المتعلقة بتعزيز آليات التنسيق دون الإقليمية وبالرصد والتقييم في آلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا. وستقوم آلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا وآليات التنسيق دون الإقليمي التابعة لها، في سياق سعيها المستمر لضمان وفائها بالغرض، بتنظيم عملها حول سبعة مجالات ذات أولوية للاتحاد الأفريقي من أجل مزيد من الدعم المحدد الأهداف. وتتيح الإصلاحات الجارية في الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي فرصاً وافرة لمواصلة إعادة تنظيم آليات التنسيق على الصعيد الإقليمي ودون الإقليمي والوطني من أجل تعزيز الاتساق. وأسهم استمرار الدعم المقدم من اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لتنفيذ الآلية الأفريقية لاستعراض الأقران ومبادرات الهياكل الأساسية القارية الرئيسية في تعزيز الحكم الرشيد والتكامل الإقليمي في أفريقيا.



المرفق  
الجدول  
عضوية مجموعات آلية التنسيق الإقليمية

المجموعات	عناوين المجموعات	الأعضاء - منظمات الأمم المتحدة ووكالاتها ومفوضية الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية
المجموعة ١	النمو الاقتصادي المستدام والشامل والصناعة والتجارة والزراعة والتجهيز الزراعي والتكامل الإقليمي	<p><u>الأمم المتحدة</u></p> <p>الفاو، وبرنامج الأغذية العالمي، ومفوضية شؤون اللاجئين، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونسكو، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، والمنظمة الدولية للهجرة، واليونيدو، واليونسيف، ومكتب خدمات المشاريع، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والاتحاد الدولي للاتصالات، وموئل الأمم المتحدة</p> <p><u>مفوضية الاتحاد الأفريقي</u></p> <p>التجارة والصناعة، والشؤون الاقتصادية، والاقتصاد الريفي والزراعة، والشؤون الاجتماعية، وعلوم وتكنولوجيا الموارد البشرية، ومكتب المستشار القانوني لمفوضية الاتحاد الأفريقي، والشؤون المالية، ومكتب نائب الرئيس،</p>
المجموعة ٢	تطوير الهياكل الأساسية	<p><u>الأمم المتحدة</u></p> <p>اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واليونسكو، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونيدو، ومكتب خدمات المشاريع، والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة العمل الدولية، والفاو، والاتحاد الدولي للاتصالات، والمنظمة البحرية الدولية، وموئل الأمم المتحدة</p> <p><u>مفوضية الاتحاد الأفريقي</u></p> <p>الهياكل الأساسية والطاقة، وعلوم وتكنولوجيا الموارد البشرية، والتجارة والصناعة، والاقتصاد الريفي والزراعة، ومكتب المستشار القانوني</p>
المجموعة ٣	تنمية رأس المال البشري، والصحة، والتغذية، والعلم، والتكنولوجيا، والابتكار	<p><u>الأمم المتحدة</u></p> <p>اليونسيف، واليونسكو، والمعهد الدولي لبناء القدرات في أفريقيا، ومنظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأغذية العالمي، والفاو، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واليونيدو، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمنظمة الدولية للهجرة، ومفوضية شؤون اللاجئين، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، والاتحاد الدولي للاتصالات، ومفوضية حقوق الإنسان، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات دعم المشاريع</p>

الأعضاء - منظمات الأمم المتحدة ووكالاتها ومفوضية الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية	عناوين المجموعات	المجموعات
<p><u>مفوضية الاتحاد الأفريقي</u> علوم وتكنولوجيا الموارد البشرية، والشؤون الاجتماعية، والهياكل الأساسية والطاقة</p>		
<p><u>الأمم المتحدة</u> المنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة العمل الدولية، واليونسف، ومفوضية شؤون اللاجئين، والفاو، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، واليونسكو</p> <p><u>مفوضية الاتحاد الأفريقي</u> الشؤون الاجتماعية، والشؤون السياسية، والمرأة والقضايا الجنسانية، والشؤون الاقتصادية</p>	<p>العمالة، وإيجاد فرص العمل، والحماية الاجتماعية، والهجرة، والتنقل</p>	المجموعة ٤
<p><u>الأمم المتحدة</u> هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونسف، والبرنامج الغذائي العالمي، ومفوضية شؤون اللاجئين، ومتطوعو الأمم المتحدة، والمعهد الدولي لبناء القدرات في أفريقيا التابع لليونسكو، والفاو، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومنظمة العمل الدولية، ومكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي</p> <p><u>مفوضية الاتحاد الأفريقي</u> المرأة والقضايا الجنسانية، وعلوم وتكنولوجيا الموارد البشرية، والشؤون الاجتماعية</p>	المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والشباب	المجموعة ٥
<p><u>الأمم المتحدة</u> مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، ومركز الخدمات الإقليمي لأفريقيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والبرنامج الغذائي العالمي، واليونسف، ومتطوعو الأمم المتحدة، والفاو، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومفوضية شؤون اللاجئين، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ومكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة البحرية الدولية</p> <p><u>مفوضية الاتحاد الأفريقي</u> الشؤون السياسية، والاقتصاد الريفي والزراعة، والشؤون الاقتصادية، والشؤون الاجتماعية، والسلام والأمن</p>	الشؤون الإنسانية وإدارة مخاطر الكوارث	المجموعة ٦

المجموعات	عناوين المجموعات	المجموعات
<p><b>الأعضاء - منظمات الأمم المتحدة ووكالاتها ومفوضية الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية</b></p> <p><b>الجماعات الاقتصادية الإقليمية</b></p> <p>الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والسوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، وجماعة شرق أفريقيا، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي</p> <p><b>الشركاء</b></p> <p>المجلس النرويجي للأجئين-الاتحاد الأفريقي، واللجنة الدولية للصليب الأحمر-الاتحاد الأفريقي، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر-الاتحاد الأفريقي، وأوكسفام-الاتحاد الأفريقي، ومنظمة العمل الإنساني الأفريقي، ومؤتمر كنائس عموم أفريقيا، ومعهد الحياة والسلام، والمجلس الدولي للمؤسسات الخيرية</p>		
<p><b>الأمم المتحدة</b></p> <p>برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واليونسكو، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة الدولية للهجرة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونيسف، واليونيدو، وموئل الأمم المتحدة، والمنظمة البحرية الدولية</p> <p><b>مفوضية الاتحاد الأفريقي</b></p> <p>الهياكل الأساسية والطاقة، والشؤون الاجتماعية، والتجارة والصناعة، وعلوم وتكنولوجيا الموارد البشرية</p>	البيئة والتوسع الحضري والسكان	المجموعة ٧
<p><b>الأمم المتحدة</b></p> <p>اليونسكو، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة الدولية للهجرة، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومفوضية شؤون اللاجئين، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، واليونيسف، والمنظمة البحرية الدولية، واليونيدو، ومكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا</p> <p><b>مفوضية الاتحاد الأفريقي</b></p> <p>المعلومات والاتصالات، والشؤون الاجتماعية، والتخطيط الاستراتيجي، والهياكل الأساسية والطاقة</p>	الدعوة، والإعلام، والاتصالات، والثقافة	المجموعة ٨

الأعضاء - منظمات الأمم المتحدة ووكالاتها ومفوضية الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية	عناوين المجموعات	المجموعات
<p><u>الأمم المتحدة</u> مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، واليونسكو، واليونيسف، ومفوضية حقوق الإنسان، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية</p> <p><u>مفوضية الاتحاد الأفريقي</u> الشؤون السياسية، والسلام والأمن، والشؤون الاجتماعية، والمديرية المعنية بالقضايا الجنسانية، والموارد البشرية والتخطيط الاستراتيجي، ومكتب الشؤون القانونية، والآلية الأفريقية لاستعراض الأقران</p>	الحوكمة والسلام والأمن	المجموعة ٩